

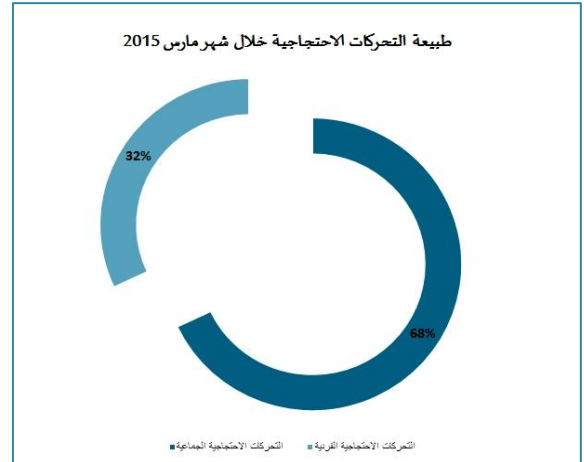
التحركات الاجتماعية الاحتجاجية خلال شهر مارس 2015

سجّلت وحدة الرصد زيادة في حجم الانتحار كشكل احتجاجي ليبلغ عدد محاولات الانتحار والانتحار طيلة شهر مارس 77 حالة انتحار في عدد من الولايات تتقدمهم ولاية قفصة بتسجيلها لـ 38 محاولة انتحار وانتحار من بينهم أشخاصا حاولوا الانتحار حرقا وعبر تناول دواء الفأر وقد كانت هذه التحركات في مختلف الجهات كما يلي :

الولاية	العدد
قفصة	66
قابس	11
بنزرت	8
باجة	2
زغوان	2
توزر	4
تطاوين	2
سوسة	5
سليانة	1
سيدي بوزيد	13
نابل	7
المنستير	4
مدنين	6
المهدية	5
الكاف	5
قبلي	6
تونس	21
القصرين	13
القيروان	23
جندوبة	28
منوبة	3
صفاقس	9
المجموع	244

سجّلت وحدة الرصد في المرصد الاجتماعي التونسي خلال شهر مارس 244 تحركا اجتماعيا احتجاجيا في 22 ولاية كانت كما يلي:

طبيعة التحرك	العدد	النسب
الاحتجاجات الفردية	78	32%
الاحتجاجات الجماعية	166	68%
المجموع	244	100%



كانت المطالبة بالتشغيل وتحسين الوضعيات الاجتماعية وتطوير الخدمات الإدارية أبرز مطالب المحتجين كما تم رصد تحركات رافضة لتعطّل اجراء امتحانات الثلاثي الثاني بسبب اضراب اساتذة التعليم الثانوي. كما هيمنت عملية بارودو الارهابية التي استهدفت عددا من السيّاح منتصف نهار 18 مارس بمتحف بارودو على عدد من التحركات في مختلف الجهات؛ إذ سجّلنا عدد من التحركات المنددة بالعملية والداعمة للقوات الامنية والعسكرية في حربها ضد الارهاب والداعية ايضا الى سن قانون مكافحة الارهاب.

التحركات الاحتجاجية الفردية

(الانتحار ومحاولات الانتحار)

تم رصد 78 تحركاً احتجاجياً فردياً تحركاً واحداً أخذ شكل اضطراب جوع أما بقية التحركات أي 77 احتجاجاً أخذت أشكالاً انتحار ومحاولات انتحار ، فخلال نفس الشهر في السنة الفارطة رصدنا 26 حالة انتحار ومحاولة انتحار وخلال ثلاثة الأشهر الأولى من نفس السنة فقد رصدنا 82 حالة انتحار ومحاولة انتحار أي أن ما تم

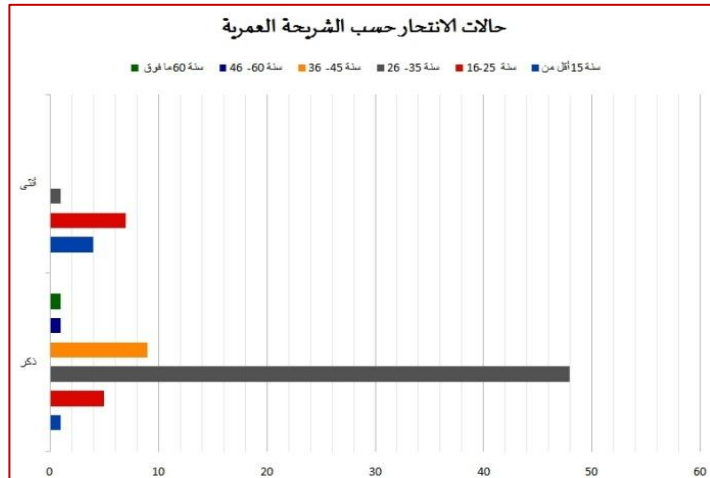
تسجيله يقترب جداً مما تم تسجيله خلال 3 أشهر ويمثل تقريباً 40 في المائة مما تم رصده خلال كامل سنة 2014 وما تم رصده خلال الثلاثة أشهر الأخيرة أي شهر جانفي 27 حالة وشهر فيفري 41 حالة هذا بالإضافة إلى الشهر الحالي يمثل 71.4 في المائة مما تم تسجيله خلال السنة المنقضية

وعليه فإن الوضع خطير ولا نستطيع إلى الآن إلا إلى رغبة في معالجة الإشكالية وبرامج وعود لاغير وال حال أننا نسجل 5 حالات انتحار ومحاولات انتحار كل يومين

في ما يلي خصائص الحالات التي تم رصدها :

الشريحة العمرية	أقل من 15 سنة	16-25 سنة	26-35 سنة	36-45 سنة	46-60 سنة	ما فوق 60 سنة	المجموع
ذكر	1	5	48	9	1	1	65
أنثى	4	7	1	0	0	0	12
المجموع	5	12	49	9	1	1	77

اذن 5 انتحار لأطفال صغار أصغرهم لم يتجاوز الـ 9



سنوات وفي هذه الشريحة العمرية لا يزال حضور الفتيات أهم بكثير من الفتيان كما كان الحال خلال الأشهر

المنقضية إلا أن الشريحة

العمرية 16 . 25 سنة سجلت

هذه المرة وللمرة الأولى منذ بدء

عمليات الرصد حضوراً أهم

للفتيات بالنسبة لبقية الشرائح

العمرية كان عدد الذكور أهم

بكثير من عدد الإناث ، وعلمنا

وأننا سجلنا 12 حالة إناث مقابل

65 حالة بالنسبة للذكور

تم رصد انتحار شيخ تجاوز الـ 80

سنة في ولاية سيدي بوزيد



تونس	2	. محاولة انتحار عون أمن معزول . انتحار طالبة	تناول كمية من الأدوية
قابس	1	. انتحار تلميذة سنها 18 سنة	الانتحار شنقا
جندوبة	15	. انتحار فتاة سنها 18 سنة . 5 محاولات انتحار حرقا . محاولة انتحار كهل . انتحار شاب أمام معتمدية . فرنانة . انتحار شاب سنه 30 سنة . محاولة انتحار 4 شبان . انتحار امرأة بطبرقة . انتحار كهل	تناول مادة سامة الانتحار حرقا الانتحار شنقا الانتحار حرقا الانتحار حرقا الانتحار شنقا الانتحار شنقا

تم رصد عديد محاولات الانتحار خلال هذا الشهر على عكس ما تم رصده سابقا ، ولعديد الاسباب تم انقاذ هؤلاء الا أنهم في حاجة الى المتابعة النفسية والمرافقة الاجتماعية حتى لا يقدموا مرة أخرى على محاولة الانتحار

التحركات الاحتجاجية الجماعية

تم رصد 166 تحركا احتجاجيا جماعيا خلال هذا الشهر في حين رصدنا 152 تحركا احتجاجيا خلال شهر فيفري ، وبالنظر الى الحجم الكبير للتحركات الاحتجاجية التي تم رصدها خلال شهر جانفي فان عدد التحركات الاحتجاجية خلال الثلاثة أشهر الحالية تجاوزت عدد التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها خلال سنة 2014 حيث رصدنا 811 تحركا وفي الثلاثية الاولى لهذه السنة رصدنا 995 تحركا احتجاجيا جماعيا

أخذت هذه التحركات الاحتجاجية الاشكال التالية:

طبيعة التحركات	العدد	النسبة
التحركات الاحتجاجية العفوية	36	21.6
التحركات الاحتجاجية التلقائية	99	59.6
التحركات الاحتجاجية العشوائية	31	18.8
المجموع	166	100

وانتحار شيخ في الستين بولاية سليانة بسبب عدم قدرته على تغطية تكاليف علاجه

كما تراجعت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بشكل هام في ولاية القيروان حيث تم تسجيل نصف ما تم تسجيله في الشهر المنقضي أي 5 حالات .

في ما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها :

الولاية	العدد	الضحية	الالاية
القيروان	5	. محاولة انتحار شاب . تلميذ سنه 14 سنة . فتاة سنها 23 سنة . تلميذة سنها 14 سنة . محاولة انتحار تلميذة	مبيد حشري الانتحار شنقا الانتحار بمبيد حشري اللقاء من سطح مسكن
قفصة	38	. 32 حالة تهديد بالانتحار حرقا . 6 محاولة انتحار	البازين مبيد حشرات
المنستير	2	. محاولة انتحار شاب . انتحار فتاة سنها 15 سنة	اللقاء من سطح اللقاء من طابق شقة
نابل	4	. انتحار فتاة . انتحار شاب سنه 18 سنة . انتحار شاب . انتحار طفلة سنها 9 سنوات	الانتحار شنقا الانتحار شنقا الانتحار شنقا الانتحار شنقا
مدنين	1	. انتحار شاب في العقد الثالث	الانتحار شنقا
المهدية	1	. محاولة انتحار طالبة في المبيت الجامعي	اللقاء من نافذة
القصرين	2	. محاولة انتحار كهل سنه 45 . محاولة انتحار عون أمن	الانتحار شنقا الانتحار حرقا
سيدي بوزيد	4	. انتحار شاب . انتحار فتاة سنها 19 سنة . انتحار شيخا سنه 80 سنة . انتحار كهل في العقد الثالث	الانتحار شنقا الانتحار حرقا تناول مادة سامة الانتحار حرقا
سليانة	1	. شيخ سنه 60 سنة	الانتحار شنقا
سوسة	1	. انتحار شاب سنه 25 سنة	الانتحار شنقا

كما كان الأمر بالنسبة للتحركات الاحتجاجية في الاشهر الماضية ، فان التحركات الاحتجاجية التلقائية هي الأكثر حضورا الا أن التحركات الاحتجاجية العفوية تطورت نسبيا فهي في حدود الـ 21.6 في المائة في حين كانت في الشهر الماضي تمثل 15 في المائة في المقابل تراجعت التحركات الاحتجاجية العشوائية من 32 في المائة خلال شهر فيفري الى 18.6 في المائة خلال هذا الشهر

القطاع المهيمن في التحركات الاحتجاجية التلقائية كان القطاع السياسي والسبب في ذلك يعود الى مختلف التحركات الاحتجاجية التي شهدتها عدد المدن التونسية للتنديد بالعملية الارهابية الجبانه التي شهدها متحف باردو وذهب ضحيتها أبرياء زوار تونس وتونسيين

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية التلقائية:

القطاع	العدد
الاقتصادي	11
الاجتماعي	17
السياسي	23
الاداري	12
الصحي	4
الامني	5
التربوي	22
البيئي	3
الرياضي	2
المجموع	99

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية العفوية :

القطاع	العدد
الاقتصادي	3
الاجتماعي	0
السياسي	24
الاداري	3
الصحي	0
الامني	1
التربوي	4
البيئي	0
الرياضي	1
المجموع	36

كما كان الامر بالنسبة للتحركات الاحتجاجية العفوية ، فان التحركات الاحتجاجية التلقائية هي الاخرى هيمن عليها السياسي ولنفس الاسباب التي لها علاقة بالتنديد بالعملية الارهابية ، الا أن قطاعات أخرى كان لها حضورا بارزا في هذه التحركات وهي بالاساس القطاع التربوي حيث عرفت بعض الكليات وبالخصوص كلية الحقوق بتونس حركة احتجاجية تواصلت عديد الايام حول امتحانات وكذلك عديد



خصائص الاحتجاجات في أبعادها القطاعية :

القطاع الاقتصادي



كانت هذه الاحتجاجات كما يلي :

العدد	طبيعة الاحتجاج
3	الاحتجاج العفوي
11	الاحتجاج التلقائي
5	الاحتجاج العشوائي
19	المجموع

وتمحورت هذه الاحتجاجات بالخصوص حول المطالب

التالية :

. التنمية الاقتصادية للمناطق الداخلية

. تهيئة البنية التحتية

. مراجعة سعر الزيتون المتدني

. التنوير العمومي

. تفعيل انجاز المشاريع المقررة بعد الثورة

. تحسين الطرقات والمسالك الفلاحية

. تحسين وتأهيل أسطول النقل

الاحتجاجات التلمذية والاولياء حول عدم اجراء امتحانات الثلاثية الثانية منها المندد بالاجراء الذي اتخذه الاساتذة ومنها أيضا المساند لتحركات الاساتذة حول مطالبهم

تحركات أخرى شملت القطاع الاجتماعي وله علاقة بالخصوص بالبطالة والمطالبة بالتشغيل وخاصة بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية وتحركات احتجاجية شملت القطاع الاداري وتتعلق بتسوية وضعيات مهنية وبالأخص حول مختلف اشكالات عمال الحضائر

الاشكالات التنموية في المناطق الداخلية ، المناطق المقصية والمهمشة منذ عقود من المنوال التنموي كانت هي الاخرى مجالا من مجالات التحركات الاحتجاجية

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية العشوائية

القطاع	العدد
اقتصادي	5
اجتماعي	6
السياسي	2
الاداري	6
الصحي	1
الامني	1
التربوي	6
البيئي	3
الرياضي	1
المجموع	31

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية العنيفة والتي أخذت عدة أشكال منها المواجهات مع قوات الامن والاعتصامات وغلق الطرقات وحرق العجلات المطاطية شملت بالخصوص القطاعات التربوية والادارية والاجتماعية والاقتصادية وجميعها لم تلاق في الغالب تفاعلا مع سلطات الاشراف الجهوية والمركزية

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	العدد
الاحتجاج العفوي	0
الاحتجاج التلقائي	17
الاحتجاج العشوائي	6
المجموع	23

مثلت المواضيع التالية أهم الاحتجاجات في هذا القطاع :

.التزود بالماء الصالح للشرب

.الربط بشبكة الصرف الصحي

.الابقاء على الرواتب

.المطالبة بالتشغيل

.معالجة ملف بطالة حاملي الشهادات الجامعية

. وضع حد للتمييز للوضعيات الاجتماعية في قطاع

السياحة

.توفير الشغل للنساء

.توفير العمل لأصحاب الوضعيات الاجتماعية الصعبة

.تحسين الوضعيات المهنية والاجتماعية

القطاع الاداري

طبيعة الاحتجاج	العدد
الاحتجاج العفوي	3
الاحتجاج التلقائي	12
الاحتجاج العشوائي	6
المجموع	21

برزت الاحتجاجات في هذا القطاع بالخصوص حول

الاشكالات التالية :

.تسوية وضعيات مهنية وادارية

.الترفيه في الاجور

.وضع حد لاليات التشغيل الهشة

.الحق في الترسيم

.تحديد وتنظيم أماكن العمل

.الاسراع في تنظيم جلسة اسناد رخص لسائقي سيارات

الاجرة

. رفض لنتائج مناظرة بشركة البيئة والغراسية وشركة

فسفاط قفصة

.تسوية وضعيات عمال الحضائر

.المطالبة بالانتداب في الوظيفة العمومية

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	العدد
الاحتجاج العفوي	24
الاحتجاج التلقائي	23
الاحتجاج العشوائي	2
المجموع	49

شملت الاحتجاجات في هذا القطاع بالخصوص المجالات

التالية :

.التنديد بالعملية الارهابية التي استهدفت متحف باردو

.تصنيف منطقة باعتبارها بلدية

.تغيير صبغة منطقة بلدية واعتبارها معتمدية

.المطالبة باطلاق سراح موقوفين اثر مدامات أمنية ليلية

.مطالبة باعادة فتح مقرات ادارية تم اغلاقها من قبل

محتجين طالبوا بالشغل

.المطالبة بالتسريع في سن قانون الارهاب

.رفض لتعيين معتمد شغل خطة رئيس لجمعية مائية

.مطالبة السلط بالعمل على ارجاع ابناء من العراق

.ملف المفقودين في ايطاليا

القطاع الامني

طبيعة الاحتجاج	العدد
الاحتجاج العفوي	1
الاحتجاج التلقائي	5
الاحتجاج العشوائي	1
المجموع	7

تمحورت الاحتجاجات في هذا القطاع حول المسائل

التالية :

.مطالبة بمراجعة سلم العقوبات والمحاضر المرورية

.المطالبة بالقاء القبض على شخص نعت عون أمن

بالطاغوت

.المطالبة بعودة الامن

.التنديد بالايقافات الليلية لطالبي الشغل

. المطالبة بالامن الريفي ووضع حد لسرقات المواشي
. مساندة الجهود الامني في مقاومة الارهاب

القطاع التربوي

العدد	طبيعة الاحتجاج
4	الاحتجاج العفوي
22	الاحتجاج التلقائي
6	الاحتجاج العشوائي
32	المجموع

تشكلت الاحتجاجات في هذا القطاع حول المواضيع التالية :

- .الامتحانات بكلية الحقوق بتونس
- . تأخر نشر نتائج السداسي الاول باحدى الكليات وتفاقم اشكالات التأطير
- .تحسين الوضع السيئ للأكلة الجامعية
- . المطالبة بصرف المنحة الجامعية للراسمين الحاصلين على معدل عام يفوق الثمانية
- .الاحتجاج على اضراب اساتذة التعليم الثانوي
- . مساندة تحركات اساتذة التعليم الثانوي
- .تردي البنية التحتية لبعض المدارس
- .الاحتجاج على عدم اجراء الامتحانات
- . المطالبة بحماية التلاميذ من العنف الجنسي
- .الاحتجاج على عدم تسلم دفاتر امتحانات الثلاثي الثاني
- .مراجعة قرار طرد تلميذ
- . اصلاح المنهج التعليمي للمرأة
- . التنديد بالعنف الذي تعرض اليه احد المربين من قبل ولي تلميذ

القطاع الصحي

العدد	طبيعة الاحتجاج
0	الاحتجاج العفوي
4	الاحتجاج التلقائي
1	الاحتجاج العشوائي
5	المجموع

تمحورت الاحتجاجات في هذا القطاع حول المسائل التالية :

- . مساندة ممرضة قامت بالتلقيح لتلاميذ كانت لها مضاعفات
- . توفير شروط الصحة والسلامة المهنية
- .الاحتجاج على وضع مركز لرعاية الام والطفل
- . تعزيز الاطار الطبي ووضع حد لوفاة الامهات عند الولادة

القطاع البيئي

العدد	طبيعة الاحتجاج
0	الاحتجاج العفوي
3	الاحتجاج التلقائي
3	الاحتجاج العشوائي
6	المجموع

- بالنسبة للقطاع البيئي ، تمحورت الاحتجاجات حول ماييلي :
- . الحماية من الامطار وتحسين المسالك الفلاحية
 - .الخوف من الانجراف
 - . المطالبة بحلول جذرية للحد من الفيضانات
 - . الغاء تراخيص مقطع رمال كانت له انعكاسات سلبية على أراضي فلاحية

القطاع الرياضي

العدد	طبيعة الاحتجاج
1	الاحتجاج العفوي
2	الاحتجاج التلقائي
1	الاحتجاج العشوائي
4	المجموع



تمثلت الاحتجاجات بالخصوص حول النتائج الرياضية
لبعض الفرق والمظالم التحكيمية

آليات التحركات الاجتماعية

الاحتجاجية الجماعية :

كانت الأشكال التعبيرية للتحركات الاحتجاجية
الاجتماعية الجماعية كما يلي:

.الاضرابات

.الاعتصامات

.غلق طرقات

.اضرابات جوع

.رفع شعار "ديقاج"

.حجز حافلة

.غلق مقر بلدية

.التوقيع على عرائض

.تقديم باقة ورود للامنيين

.اقتحام لحقل انتاج نفط

.البنزين

.حرق عجلات مططاطية

.غلق محلات تجارية

.مسيرة باتجاه الحدود الجزائرية

.اقتحام مقر معتمدية

.غلق سكة حديدية ومنع مرور القطارات

.اقتحام لمقر نادي رياضي

فضاءات التحركات الاجتماعية

الاحتجاجية الجماعية

توزعت التحركات الاجتماعية الاحتجاجية الجماعية على
الفضاءات التالية :

.معاهد عليا وكليات

.مدارس اعدادية ومعاهد ثانوية

.الطرقات
.الساحات العامة
.مستشفى
.مركز رعاية الام والطفل
.مقر صحيفة
.مقرات ادارية
.سكة حديدية



الفاعلون في التحركات الاجتماعية

الاحتجاجية الجماعية

أهم الفاعلون الاجتماعيون في هذه التحركات كانوا كالتالي:

.نشطاء في المجتمع المدني

.عمال الحضائر

.شباب

.أعوان واطارات طبية

.نساء

.تلاميذ وطلبة

.عائلات عملة الحضائر

.أولياء تلاميذ

.معطلون عن العمل

.فلاحون

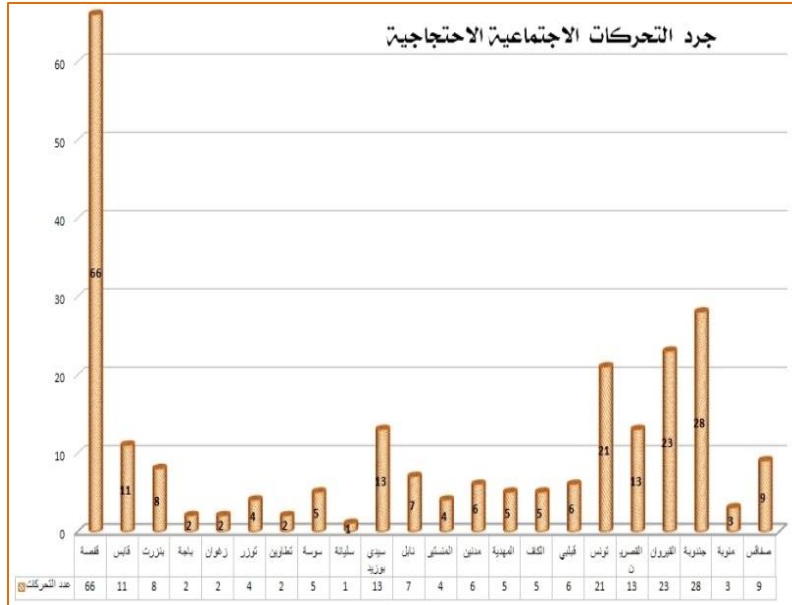
.سائقي سيارات الأجرة وسيارات الأجرة الجماعية

.عمال عرضيين بقطاع السياحة

.عمال بلدية

جرد لأهم التحركات الاحتجاجية الاجتماعية التي تم رصدها خلال شهر مارس 2015

في ما يلي جرد لمختلف التحركات الاحتجاجية المرصودة في
مختلف الولايات طيلة الشهر المنقضي:



* ولاية قفصة :

طبيعة التحرك	فردى	عقوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	38	0	0	0	0
اقتصادي	0	3	1	1	5
اجتماعي	0	0	2	3	5
سياسي	0	4	5	0	9
اداري	0	0	2	2	4
أمني	0	0	0	1	1
صحي	0	0	1	0	1
تربوي	0	1	2	0	3
المجموع	38	8	13	7	66

تصدّرت ولاية قفصة طليعة الاحتجاجات المسجلة طيلة
شهر مارس لتسجّل 66 تحركاً احتجاجياً. كما تصدّرت

.شباب واطارات دور الشباب

.اعلاميون

.أهالي المفقودين في العراق

.أمهات المفقودين في الهجرة السرية

الجهات موضوع التحركات الاجتماعية الاحتجاجية

مثلت الجهات التالية موضوع التحركات

الاجتماعية الاحتجاجية الاجتماعية:

.القوات الامنية

.وزارة التنمية

.رئاسة الحكومة

.وزارة الصحة

.وزارة التربية

.النقابة العامة للتعليم الثانوي

.شركة فسفاط قفصة

.محكمة ابتدائية

.شركة البيئة والغرسة

.مقرات ولايات ومؤسسات

.فريق رياضي

.مديرة مدرسة ابتدائية

.شركة إيطالية للتنقيب عن النفط

.وزارة التعليم العالي

.شركة نقل جهوية

.الادارة الجهوية للتربية

.إدارة صحيفة

.وزارة الداخلية

لم نسجل تفاعلات تذكر خلال هذا الشهر مع جملة هذه

الاحتجاجات وعليه فان العديد منها قابلة للتطور

خلال الأسابيع المقبلة

باردو الارهابية والمطالبة بتسمية بعض المناطق كعمعديات.

* ولاية القيروان :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	5	0	0	0	5
اقتصادي	0	0	3	3	3
اجتماعى	0	0	1	1	2
سياسى	0	2	2	0	4
ادارى	0	0	3	0	3
رياضى	0	0	1	0	1
بيئى	0	0	1	0	1
تربوى	0	0	3	1	4
المجموع	5	2	14	2	23

احتلت ولاية القيروان المرتبة الثالثة من حيث عدد الاحتجاجات لتسجل 28 تحركا احتجاجيا منها 5 حالات انتحار و8 تحركات ذات خلفية اقتصادية واجتماعية وايضا ثقافية مثل تظاهر اطارات دور الشباب وعدد من الشباب في الوسلاية تنديدا بتواصل انقطاع الماء عن دار الشباب منذ ثلاث سنوات الامر الذي عطل الأنشطة الرياضية والثقافية.

كما شهدت القيروان 4 تحركات ذات صبغة تربوية منها اعتداء ولي على تلميذ وحجز حافلة للمطالبة بتحسين ظروف نقل الطلبة الى رقادة ومساندة اضراب الاساتذة والتظاهر من أجل وضع حد لتواصل انقطاع الماء عن المبيت الجامعي برفادة. شهدت الولاية ايضا تحركا ذو خلفية ادارية تمثل في مطالبة اهالي السبيخة بتحسين الخدمات الادارية وسد فراغ الكتابة العامة للبلدية. ولم تشهد مجمل التحركات في القيروان اي تفاعل ايجابي من قبل السلطات المعنية.

الجهة طليعة محاولات الانتحار بإقدام 38 شخصا على محاولة الانتحار؛ إذ رافقت زيارة وزير التنمية ياسين ابراهيم الى الجهة حالة من الاحتقان الاجتماعي لهدد شخصا بالانتحار حرقا بعد تقييد ارجلهم بحبال ما لم يتم النظر في وضعهم الاجتماعي وتمكينهم من الشغل. كما اقدم 6 معتمدين امام مقر ادارة فسفاط قفصة على تناول مادة دواء الفأر لمحاولة الانتحار رافضين تلقي اي علاج لإسعافهم.

وقعت هذه الاحتجاجات في الحوض المنجمي وفي قفصة المدينة وفي منطقة لالة وفي معتمدية السند وتنوعت فيها الاشكال الاحتجاجية لتشمل الوقفات الاحتجاجية وقطع الطريق والإضراب والاعتصام واضراب الجوع والتهديد بالانتحار وحرق العجلات المطاطية والتحرك في اتجاه الحدود الجزائرية من قبل محتجين في منطقة سيدي بوبكر بمعتمدية ام العرائس دون ان تشهد مجمل هذه الاحتجاجات تفاعلات تذكر.

هذه الاحتجاجات كانت كالتالي : 10 تحركات ذات خلفية اقتصادية واجتماعية ومحاولتي انتحار - اقدم عليها 32 شخصا اثناء زيارة الوزير و6 معتمدين امام مقر شركة فسفاط قفصة- واحتجاج ذو خلفية ادارية تمثل في مسيرة نسائية للمطالبة بإعادة فتح مقرات ادارية أغلقها معتمدون واحتجاجين ذا خلفية امنية تمثلا في المطالبة باطلاق سراح موقوفين اثناء مدامات ليلية وتحرك ذو خلفية صحية قاده الاطار الطبي وشبه الطبي في مركز رعاية الام والطفل بالرديف طلبا لتحسين وضعية المركز ومطالبة بتوفير عامل نظافة قار. كما سجلت الجهة تحركان ذا خلفية تربوية ارتبطا باضراب الاساتذة واربعة تحركات ذات خلفية سياسية تمثلت في التنديد بعملية

متحف باردو. ولم تسجل اغلب الاحتجاجات المرصودة اي تفاعلات تذكر من قبل السلطات المعنية.

* ولاية القصيرين :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	2	0	0	0	2
اقتصادي	0	0	0	2	2
اجتماعي	0	0	1	0	1
سياسي	0	2	1	0	3
اداري	0	0	1	2	2
أمني	0	0	2	0	2
بيئي	0	0	2	1	3
المجموع	15	2	9	2	28

شهدت الولاية 13 تحركا احتجاجيا اربعة منها ذات خلفية اقتصادية واجتماعية تمثلت اساسا في الاعتصام في تالة للمطالبة بالتنمية وتحسين الوضع الاجتماعي وتلبية الوعود وكذلك في استمرار تحرك عمال الحضائر من أجل تحسين وضعياتهم الاجتماعية والمطالبة بالقطع مع آليات التشغيل الهشة وكذلك مطالبة اهالي معتمدية العيون بالتنمية وتحسين البنية التحتية.

شهدت ايضا تحرك ذو خلفية صحية تمثل في التظاهر ضد حادثة تلقيح الاطفال بلقاح احدث لديهم مضاعفات وكان تفاعل المدير الجهوي للصحة هو التأكيد على سلامة تلك التلقيح. شهدت ايضا تحركا ذا خلفية تربوية تمثلا في احتجاج التلاميذ ضد اضراب الاساتذة وتعطل امتحانات الثلاثي الثانى. وسجلت القصيرين حالي انتحار تمثلا في اقدام كهل على الانتحار شنقا في مفترق بين حي النور وحي الكرمة احتجاجا على عدم ترسيمه في الحضيرة، تم إسعافه من قبل المارة، ومحاولة عون امن معزول الانتحار حرقا امام مقر الولاية بحضوره ابنائه

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	15	0	0	0	15
اقتصادي	0	0	2	0	2
اجتماعي	0	0	1	0	1
سياسي	0	2	1	0	3
اداري	0	0	1	1	2
أمني	0	0	2	0	2
بيئي	0	0	2	1	3
المجموع	15	2	9	2	28

بلغ عدد الاحتجاجات في ولاية جندوبة طيلة شهر مارس 28 تحركا احتجاجيا وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث حجم الاحتجاجات منها 8 تحركات احتجاجية ذات خلفية اقتصادية واجتماعية مثل المطالبة بمحاسبة عصابات سرقة المواشي والمطالبة بالتشغيل وتسوية الوضعيات المهنية والتنديد بعدم حماية المنطقة من الفيضانات والمطالبة بالتنمية. وشهدت أيضا 15 حالة انتحار ومحاولة انتحار تم إسعاف اغلب ضحاياها. هؤلاء كانوا خاصة من عمال الحضائر وهي مرحلة احتجاجية بلغها عمال الحضائر بعد طول فترة تحركاتهم الاحتجاجية للمطالبة بتحسين وضعياتهم الاجتماعية دون ان تتفاعل السلطات مع مطالبهم.

وشملت تحركات جندوبة مختلف الاشكال الاحتجاجية فإلى جانب الانتحار تم تسجيل اعتصامات وغلق طرق ووقفات احتجاجية واقتحام مقر سيادي (مقر معتمدية فرنانة).

وشهدت الجهة ايضا تحركا ذو خلفية سياسية تمثل في التنديد بعملية الهجوم الارهابي على السباح الاجانب في

واقاربته وقد تم احباط محاولته من قبل اعوان امن الولاية.

كما تفاعل اهالي القصيرين بالتظاهر والاحتجاج مع حادثة الاعتداء الارهابي على السياح الاجانب في متحف باردو. ولم تسجل اغلب الاحتجاجات المرصودة في القصيرين اي تفاعلات تذكر.

* ولاية تونس :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	2	0	0	0	2
سياسى	0	2	4	0	6
ادارى	0	1	1	2	4
رياضى	0	1	1	0	2
تربوى	0	1	4	2	7
المجموع	2	5	10	4	21

شهدت ولاية تونس 21 تحركا احتجاجيا منها 6 مظاهرات ضد الارهاب و 7 احتجاجات ذات خلفية تربوية مثل الاحتجاج على اضراب الاساتذة والمطالبة بتصحيح شعبي البيوطبية والبيوتكنولوجيا الطبية والاحتجاج على عدم شفافية اعداد الامتحانات في كلية الحقوق بالمنازل.

شهدت تونس ايضا حالي انتحار تمثلت في محاولة عون امن معزول الانتحار من خلال التهديد بالقاء نفسه من طابق علوي لبناية تعود ملكيتها للبرلمان وقد تم احباط محاولته ومحاولة طالبة في المبيت الجامعي المنزه 1 الانتحار عبر تناول كمية من الادوية وقد تم اسعافها.

ولأول مرة تسجل العاصمة تحرك صحفيين ضد محاولة ادارة جريدة "التونسية" التدخل في التحرير وذلك بعد تدخل صاحب الجريدة في صياغة مقال المحررة إيمان الحامدي بشكل فيه الكثير من التملق لرئيس الجمهورية. الحامدي وعدد آخر من الصحفيين احتجوا ضد هذا

التدخل وسجلت وحدة الرصد تفاعل نقابة الصحفيين من خلال اعلان تضامنها مع المحررة.

وشهدت تونس دخول 24 شخصا من قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس المفروزين أمنيا (20 ذكرا و 4 إناث) في اضراب جوع للمطالبة بانصافهم عبر اعتماد البحث الامني لانتدابهم المباشر في الوظيفة العمومية باعتبارهم من المتضررين والمفروزين في المناظرات في فترة الدكتاتورية. هؤلاء طوروا حراكهم بالخروج من مقر إضراب الجوع نحو المسرح البلدي في شارع بورقيبة لتقييد انفسهم بالسلاسل مع التهديد بالتصعيد والدخول في اضراب جوع وحشي.

ولم تسجل اغلب احتجاجات تونس اي تفاعلات تذكر.

* سيدي بوزيد :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	4	0	0	0	4
اقتصادى	0	0	1	2	3
اجتماعى	0	0	2	0	2
سياسى	0	1	0	0	1
ادارى	0	0	1	0	1
تربوى	0	0	1	1	2
المجموع	4	1	5	3	13

شهدت ولاية سيدي بوزيد بدورها 13 تحركا احتجاجيا منها 4 حالات انتحار اقدم عليها شاب وقاصر تدعى ثبات كعباشي عمرها 19 سنة وشيخ عمره 80 سنة انتحر بتناول مادة سامة وكهل في العقد الثالث من العمر يعمل في مجال صنع المرطبات اقدم على الانتحار حرقا لاسباب مجهولة. وباستثناء الشاب الذي انتحرننا تم انقاذ بقية الضحايا وتبقى الاسباب مجهولة وفقا للمقالات المرصودة. شهدت سيدي بوزيد ايضا 5 تحركات ذات صبغة اقتصادية واجتماعية؛ إذ هيمن مطلب التشغيل وتسوية

الوضعيات المهنية على مجمل هذه التحركات. كما احتج اهالي اولاد دلالة للمطالبة بتحسين البنية التحتية للطرق في الجهة. وندد اهالي سيدي بوزيد بالعملية الارهابية في متحف باردو وفي السعيدة احتج التلاميذ ضد اضراب الاساتذة.

ليس هناك اي تفاعلات مع مجمل هذه التحركات المرصودة.

* ولاية قابس :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	1	0	0	0	1
اقتصادي	0	0	2	0	2
اجتماعى	0	0	0	3	3
سياسى	0	1	1	0	2
أمنى	0	0	1	0	1
تربوي	0	1	1	0	2
المجموع	1	2	5	3	11

شهدت قابس 11 تحركا احتجاجيا منها 5 احتجاجات ذات خلفية اقتصادية واجتماعية؛ إذ استمر اضراب جوع 8 معطلين عن العمل طيلة شهر مارس ولم يمنع اضراب الجوع هؤلاء من التضامن مع قوات الامن الوطني ما بعد العملية الارهابية بباردو وذلك بالتنقل الى اقليم الامن الوطني بقابس وتقديم باقة ورد للامينين.

كما احتج اهالي دخيلة توجان للمطالبة بالتنمية واحتج اهالي الحامة للمطالبة بالتنمية والتشغيل وعودة الامن. ودخل عدد من النساء في اضراب جوع للمطالبة بالتشغيل واحتج اهالي تلبو طلبا لتصنيف المنطقة كمنطقة بلدية للمطالبة بالتنمية الجهوية. وتعتمد تلاميذ في قابس قطع الطريق للاحتجاج على اضراب اساتذة التعليم الثانوي.

شهدت قابس ايضا انتحار تلميذة (18 سنة) شنقا لاسباب مجهولة.

* ولاية صفاقس :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
اقتصادي	0	0	1	0	1
اجتماعى	0	0	0	2	2
سياسى	0	2	1	1	4
ادارى	0	0	0	1	1
أمنى	0	1	0	0	1
المجموع	0	3	2	4	9

شهدت الولاية 9 تحركات احتجاجية منها مظاهرتان ضد الارهاب في صفاقس وفي جبنيانة وتحرك آخر ذو خلفية سياسية في منطقة العوابد وذلك للمطالبة بتصنيف العوابد كمنطقة بلدية. شهدت ايضا تحرك ذو خلفية امنية قاده سائقو التاكسي الجماعي بعد اعتداء عون امن على زميل لهم. وبلغ عدد الاحتجاجات ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية اربع تحركات منها اعتصام عمال الحضائر ودخولهم في اضراب جوع للمطالبة بتسوية وضعياتهم الاجتماعية واعتصام عدد من العمال في شركة بريتش غاز للمطالبة بمستحقات مالية واحتجاج عدد من الفلاحة طلبا لمراجعة سعر زيت الزيتون ووصفه بالمتدني واقتحام عمال لحقل انتاج النفط بقرقنة تستغله شركة إيطالية احتجاجا على ايقاف رواتبهم ولم يتم تسجيل اي تفاعلات تذكر مع مجمل هذه التحركات.

* ولاية بنزرت :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
سياسى	0	1	2	0	3
ادارى	0	0	2	0	2
تربوي	0	0	3	0	3
المجموع	0	1	7	0	8

شهدت ولاية بنزرت 8 تحركات احتجاجية منها مظاهرات تنديد بالعملية الارهابية بباردو ومظاهرة للمطالبة بتغيير صبغة منطقة جرزونة من بلدية الى معتمدية. كما شهدت بنزرت احتجاج عدد من الاولياء على خلفية عدم تسلّمهم دفاتر اعداد ابنائهم للثلاثي الثاني ودخل تلميذ الباكالوريا علاء الدين السعيد في اضراب جوع في بنزرت طلبا لإعادة النظر في قرار طرده بعد صدور حكم المحكمة الادارية القاضي بايقاف القرار. ودخل طلبة المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في اضراب احتجاجا على تاخر نشر نتائج السداسي الاول وتفاقم مشاكل التأطير.

واحتج سائقو التاكسي للمطالبة بالإسراع في تنظيم جلسة إسناد الرخص الجديدة. ولم يتم تسجيل اي تفاعلات تذكر مع مجمل هذه التحركات.

* ولاية نابل :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	4	0	0	0	4
اقتصادي	0	0	1	0	1
سياسي	0	1	0	0	1
تربوي	0	0	1	0	1
المجموع	4	1	2	0	7

شهدت الولاية 7 تحركات احتجاجية منها 4 حالات انتحار؛ إذ اقدمت فتاة على الانتحار شنقا في تازركة وانتحر مراهق (18 سنة) شنقا في أحواز قرمبالية وانتحرت شنقا طفلة عمرها 9 سنوات وتظاهر التلاميذ في نابل احتجاجا على تعطّل اجراء الامتحانات بسبب اضراب اساتذة التعليم الثانوي.

كما ندد اهالي نابل بالعملية الارهابية في باردو واحتج مائة مواطن من سكان منطقة جينون والبياسية جنوب الحمامات للمطالبة بتحسين وضعية البنية الاساسية مثل تعبيد الطرقات والتنوير العمومي وربطهم بشبكة الصرف الصحي وتزويدهم بمياه الشرب. ولم يتم تسجيل اي تفاعلات تذكر مع مجمل هذه الاحتجاجات.

* ولاية قبلي :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
اجتماعي	0	0	1	0	1
سياسي	0	1	1	0	2
اداري	0	0	1	0	1
صحي	0	0	1	0	1
بيئي	0	0	0	1	1
المجموع	0	1	4	1	6

شهدت الولاية 6 تحركات احتجاجية منها مظاهرات وقطع طريق. هذه الاحتجاجات كانت ذات خلفية اقتصادية واجتماعية مثل المطالبة بالتنمية وبتسوية الوضعيات المهنية والمطالبة بمراجعة قائمة المنتفعين بالمقاسم الفلاحية التي سيتم اسنادها قريبا. كما احتج اهالي جنعورة في الجزء الجنوبي لقبلي طلبا لوضع حد لظاهرة تسرب المياه تحت المنازل. كما كان لاهالي قبلي احتجاجا ذو خلفية صحية؛ إذ احتج المواطنون ضد تركز وفيات الاطفال عند الولادة مطالبين بتحسين الوضع الصحي ووضع حد لوفيات الرضع وتعزيز المستشفى باطار طبي. كما ندد اهالي قبلي بالحادثة الارهابية التي استهدفت متحف باردو.

ولم يتم تسجيل اي تفاعلات تذكر مع مجمل هذه الاحتجاجات المرصودة.

* ولاية سوسة :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	1	0	0	0	1
اجتماعى	0	0	1	0	1
سياسى	0	1	0	0	1
رياضى	0	0	1	0	1
تربوى	0	0	1	0	1
المجموع	1	1	3	0	5

شهدت الولاية 4 تحركات احتجاجية كانت كالتالى :

- حائى انتحار:عامل يحاول الانتحار بسبب عدم حصوله على مستحقاته من ادارة المصنع كما اقدمت تلميذة (15 سنة) على الانتحار بالقاء نفسها من الطابق الرابع لمنزل عائلتها خوفا من الفشل الدراسى.
- تحرك ذو خلفية سياسية : تنديدا بالعملية الإرهابية فى باردو وتضامنا مع القوات الأمنية.
- تحرك ذو خلفية تربوية : تلاميذ يحتجون ضد اضراب اساتذة التعليم الثانوى.

لم تسجل اي تفاعلات تذكر مع مجمل هذه التحركات.



شهدت الولاية 5 تحركات احتجاجية ، تحركان ذو خلفية اقتصادية واجتماعية منها وقفة احتجاجية نفذها اولياء تنديدا بتعرض طفلة (10 سنوات) للتحرش الجنسى على يد حارس المدرسة كما احتج العمال العرضيين بقطاع السياحة على تواصل تهيش وضعياتهم الاجتماعية فى القطاع كما شهدت الولاية تحركا ذو خلفية رياضية ذلك أن احباء النجم الرياضى الساحلى اقتحموا مقر النادي للضغط على مسؤولى النجم من اجل اتخاذ قرار حازم والتشبث بالانسحاب من البطولة الوطنية لكرة القدم هذا وأقدم شاب يبلغ من العمر 25 سنة اصيل معتمدة بئر علي بن خليفة على الانتحار شنقا فى جهة سهلول لاسباب مجهولة.

* ولاية المنستير :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	2	0	0	0	2
سياسى	0	1	0	0	1
تربوى	0	0	1	0	1
المجموع	2	1	1	0	4

شهدت الولاية 6 تحركات احتجاجية كانت كالتالى :

- وقفة احتجاجية فى جربة تنديدا بالعملية الارهابية فى باردو.

* ولاية المهديّة :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	1	0	0	0	1
سياسى	0	1	2	0	3
تربوى	0	0	1	0	1
المجموع	1	1	3	0	5

سجّلت الولاية بدورها 5 تحركات احتجاجية كانت كالتالى:

- تظاهر عدد من المواطنين تنديدا بالعملية الارهابية في باردو.

- تظاهر تلاميذ رفضا لاضراب اساتذة التعليم ثانوي وعدم اجراء امتحانات الثلاثي الثاني.

- محاولة انتحار طالبة اصيلة دوز وذلك بالقاء نفسها من نافذة غرفتها في المبيت الجامعي. تم اسعاف الضحية ونقلها للمستشفى وقد تعرضت لكسور ورضوض في أنحاء مختلفة من جسدها.

- مواطن يصطحب بقرة امام مبنى ولاية المهديّة للاحتجاج ضد انهيار المنظومة التربوية.

لا تفاعل مع هذه التحركات الاحتجاجية.



.وقفة احتجاجية في جربة للتنديد بالميز العنصري

- وقفة احتجاجية في جرجيس للمطالبة بالتشغيل والتنمية.

- وقفة احتجاجية للتلاميذ تنديدا باضراب الاساتذة.

- انتحار شاب في العقد الثالث من العمر شنقا في منطقة بني غزّيل في مدين الشمالية لاسباب مجهولة.

هذا ولم نسجل اي تفاعل مع هذه التحركات.

* ولاية الكاف :

طبيعة التحرك	فردى	عفوى	تلقائى	عشوائى	المجموع
انتحار أو محاولة انتحار	1	0	0	0	1
سياسى	0	1	1	0	2
اداري	0	1	0	0	1
تربوى	0	0	0	1	1
المجموع	1	2	1	1	5

شهدت الولاية 5 تحركات احتجاجية كانت كالتالى :

- وقفة احتجاجية في الكاف تنديدا بالعملية الارهابية في باردو.

- عون امن يدخل في اضراب جوع في سجن المسعدين (سوسة) احتجاجا على تواصل ايقافه.

- اعتصم طلبة معهد التربية البدنية بالكاف احتجاجا على الوضع السيئ للأكلة الجامعية وعدم استماع الادارة لممثلي الطلبة.

- وقّع اهالي سيدي نصر والتريشة عريضة تم توجيهها للاعلام رفضا لتعيين معتمد شغل خطة رئيس جمعية مائية سابقا كانت لها مشاكل في توزيع المياه على الاهالي.

لم نسجل أيضا اي تفاعل مع هذه التحركات.

* ولاية توزر:



للمطالبة بالمحافظة على مقر البلدية. لم يتم رصد اي تفاعلات.

* ولاية زغوان : شهدت تحركان؛ اذ اعتصم عون امن بعد نعته بـ "طاغوت" من قبل جاره طلبا لالقاء القبض عليه والتحقيق معه واغلق اهالي قرية اولاد بوزيان الطريق احتجاجا على عدم تعبيد مسلك فلاحي ينقذ قريتهم من العزلة عند هطول الامطار. لم يتم تسجيل اي تفاعل.



* ولاية تطاوين : شهدت تحركان. احتج مواطنون تنديدا بالعملية الارهابية في باردو واحتج معطلون عن العمل للمطالبة بالتشغيل. لم يتم تسجيل اي تفاعل.

* ولاية سليانة : اقدم شيخ (60 سنة) على الانتحار شنفا بسبب عجزه عن التداوي.

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	فردى	طبيعة التحرك
2	0	2	0	0	اجتماعي
1	0	0	1	0	سياسي
1	0	0	1	0	أمني
4	0	3	1	0	المجموع

شهدت الولاية 4 تحركات احتجاجية حيث تظاهر معطلون عن العمل في تمغزة للمطالبة بالتشغيل والتنمية و تظاهر اصحاب سيارات الأجرة للمطالبة بمراجعة سلم العقوبات والمحاضر المروية المحررة ضدهم. كما تظاهر معطلون عن العمل في نفطة وتمغزة وتوزر مساندة للمضربين عن الطعام في قابس. ولم تسجل هذه التحركات الاحتجاجية أي تفاعل من قبل الجهات المسؤولة.

* ولاية منوبة : شهدت بدورها 3 تحركات احتجاجية كانت كالتالي :

- أضرب عمّال بلدية دوار هيشر طلبا لتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية.

- تظاهر اهالي برج العامري تنديدا بتردي وضع المدرسة والذي حال دون مداولة الدروس.

- تظاهر التلاميذ في منوبة رفضا لاضراب اساتذة التعليم الثانوي.

لا تفاعل مع مجمل هذه الاحتجاجات.

* ولاية باجة : شهدت تحركان؛ إذ تظاهر مواطنون تنديدا بالعملية الارهابية في باردو وتظاهر اطارات بلدية باجة

تقرير شهر مارس 2015 حول أشكال العنف التي تم رصدها في

مختلف الجهات

منظم وعنف سياسي وعنف ديني وعنف أسري وعنف تربوي وعنف احتجاجي وعنف علائقي وعنف انفعالي وعنف اداري وعنف امني وعنف اجتماعي وكانت كالتالي :

أشكال العنف	الحجم المرصود
العنف الجنسي	17
العنف السياسي	8
العنف الاسري	11
العنف التربوي	5
العنف الاحتجاجي	6
العنف المنظم	10
العنف الامني	7
العنف الاداري	5
العنف الاجتماعي	2
العنف العائلي	4
العنف الديني	2
العنف الرياضي	1
العنف العلائقي	3
العنف الانفعالي	5

تم رصد 84 حالة عنف في 20 ولاية طيلة شهر مارس 2015. وسجلت وحدة الرصد في المرصد الاجتماعي التونسي انخفاضا ملحوظا لحجم الاعتداءات الجنسية مقارنة بشهر فيفري 2015 إذ تم تسجيل 17 حالة عنف جنسي مقابل 18 حالة اعتداء جنسي مسجل خلال شهر فيفري.

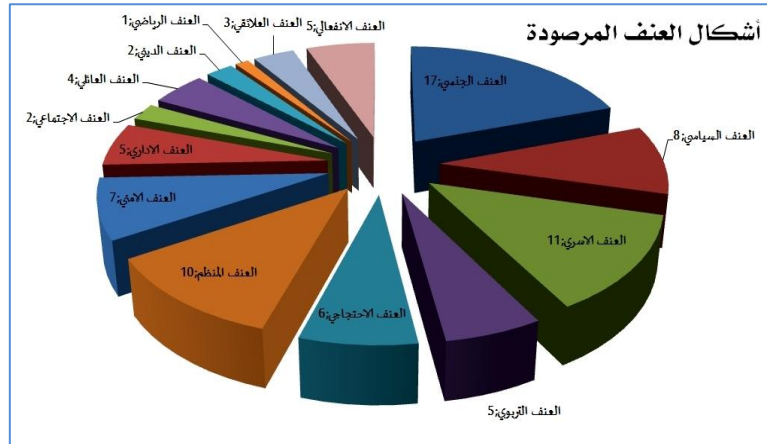
كما تم تسجيل 11 حالة عنف أسري وصلت حد حالة العنف الشديد وهو حال استاذة تعليم ثانوي قتلت رضيعتها ونكلت بها. سجلنا ايضا من خلال رصد ما يتم نشره من اخبار حول العنف في مختلف الصحف اليومية والاسبوعية باللغتين العربية والفرنسية زيادة في عدد حالات العنف المرتكبة ضد الصحفيين والمؤسسات الاعلامية خلال شهر مارس.

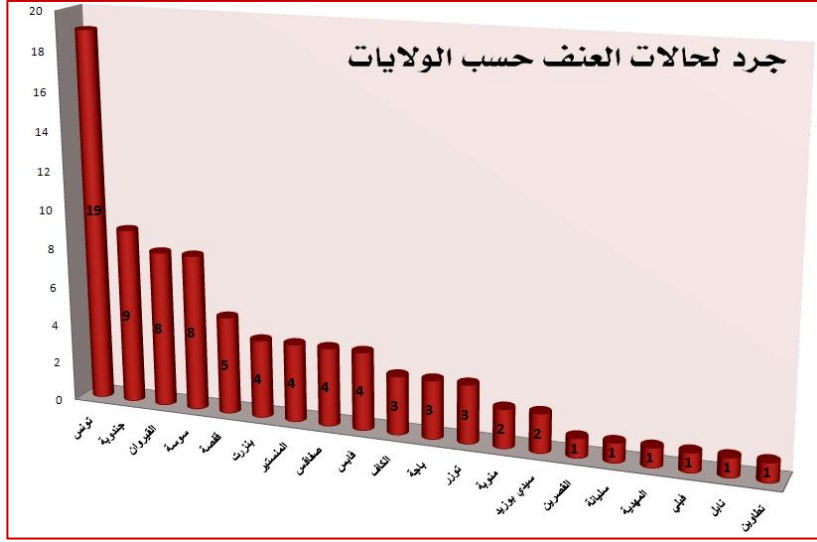
كما شهد شهر مارس أيضا إلقاء 5 رصع في الشارع خلال أسبوع واحد وذلك في كل من الكاف (حالتين) وجندوبة والمنستير وشفافس.

أشكال العنف التي تم رصدها كانت بالاساس عنف

في ما يلي تفاصيل مختلف حالات العنف التي تم رصدها حسب الولايات :

* ولاية تونس : حافظت ولاية تونس على مرتبتها المتقدمة من حيث عدد حالات العنف المرتكبة طيلة شهر مارس؛ إذ بلغ عدد حالات العنف المسجلة 19 حالة منها





4 حالات اغتصاب و5 حالات اعتداء ضد الصحفيين وضد مؤسسات اعلامية والاعتداء لفظيا على النائب الاول لرئيس البرلمان عبد الفتاح مورو. سجّلت تونس ايضا اعتداء ارهابيا خطيرا تمثل في القتل العمد لـ 23 سائحا اجنبيا واصابة اكثر من 40 سائحا على يد ارهابيين اثنين نجحا في التسلّل الى متحف باردو.

- قناة نسمة تتلقى تهديد من مجهولين.
- الاعلامي توفيق بن بريك يصفع مقدم الاخبار في قناة نسمة هاشم بوعزيز.

* ولاية القيروان : شهدت 8 حالات عنف منها 3 حالات عنف كانت لها علاقة مباشرة بالمحيط التربوي مثل اعتداء ولي بالضرب على استاذ وتبادل العنف بين التلاميذ وانهيار جزء من سقف قسم في مدرسة دار بن عايشة بالسبيخة.

كما سجّلت القيروان حالة اعتداء بالعنف على صيدلانية المستشفى من قبل مرافق لمريض وكذلك الاعتداء على زميل لها بسبب طلبها من المرافق إعادة تسجيل ورقة الدواء حيث تم تسجيل المريض.

شهدت الجهة ايضا عنفا علائقيا حيث اقدم كهل على قتل عشيقته وابنتها وطعن شاب صديقه في حفل زواج. شهدت ايضا مقتل فنان بين عين جلولة وسوسة وسرقة سيارته وتهديد محام بحرق مركز الامن بنصر الله.

* ولاية سوسة : تساوت سوسة مع القيروان من حيث عدد حالات العنف المرتكبة إذ سجّلت بدورها 8 حالات

وسجلت تونس 5 حالات عنف أسري منها نذكر تهشيم زوج رأس زوجته والتنكيل بها وتعمد شاب شد وثاق شقيقته القاصر بسلك كهربائي لإجبارها على الكلام بعد ان تغيبت على منزل اسرتها ثم سكب البنزين على جسدها تهيئة لحرقها وقتل امرأة لابنها القاصرو والدتها. كما سجّلت ايضا 3 حوادث عنف حق عام منها تعرض سائق تاكسي الى محاولة افتكاك سيارته.

وتمثلت حالات الاغتصاب في :

- كهل (40 سنة) يغتصب طفلا (8 سنوات)
- كهل يغتصب امرأة تحت التهديد
- كهل يغتصب طفلة (8 سنوات)
- شاب يحاول اغتصاب فتاة بجزءها نحو غابة في الزهروني لكن صراخ الفتاة سرّع بنجدها من قبل دورية امنية كانت مارة في المكان.
- وتمثلت حالات الاعتداء على الصحفيين في :
- منع صحفيين من اداء مهمتهم الاعلامية من قبل أمنيين ومواطنين في باردو.
- مجهولون يهددون مقرر الإذاعة الوطنية.
- عون امن يصفع مصوّر صحفي في المحكمة.

عنف منها حالة عنف اسري شديد تمثل في إقدام استاذة تعليم ثانوي على قتل ابنتها الرضيعة (عام واربعة اشهر) بسكين والتنكيل بها من خلال فقاً عينها وبقر بطنها وتقطيع أمعائها وكبدها وحين تدخل والدها للسيطرة عليها حاولت قتلها.

شهدت سوسة ايضا عدد 2 حالة اعتداء جنسي تمثلا في تحرش صاحب دكان لبيع المواد الغذائية بطفلة وتعرض تلميذة (8 سنوات) الى الاعتداء الجنسي على يد حارس المدرسة.

وفي سوسة ايضا تعرض عون امن لمحاولة دهس بسيارة من قبل مخمور وهدد محامي مخمور بحرق المركز بعد اللقاء القبض عليه ووصف اعوان الامن بالطواغيت. الجاني، وفقا للمقال المرصود، كان في حالة سكر على متن سيارة اجرة وبصدد التفوه بالكلام البذيء وحين طلبت منه الراكبات الكف عن هذا الامر لم يعرهن اي اهتمام حينها طلبن من سائق الأجرة التوجه نحو مركز الشرطة. الجاني رأى دورية امنية في الطريق فاخرج رأسه من سيارة الأجرة وبدأ يصرخ ليوهم بانه مختطف وحين تدخلت الدورية لإنقاذه تبينت انه في حالة سكر واضح وعند نقله للمركز هاج وهدد بحرق المركز واصفا اعوان الامن بالطواغيت.

سجلت سوسة ايضا حالة اختطاف واحتجاز قصري لطفل بهدف المساومة والسرقة تعرض لها طفل ليبي الجنسية (دون 5 سنوات) من قبل 8 اشخاص وكذلك حادثة عنف تربوي من خلال اعتداء تلاميذ بالحجارة على مؤسستهم التربوية.

* ولاية جندوبة : شهدت 9 حالات اعتداء بالعنف منها 4 اعتداءات جنسية تمثلت في :

- انتحال منحرف صفة عون امن ومحاولته اغتصاب مقيمة في المستشفى ويعتدي بالعنف على مواطن حاول انقاذاها.

- اغتصاب شاب قاصر عمرها دون 16 سنة وحجزها.

- اغتصاب جماعي لطالبة باستعمال العنف من قبل اربعة أنفار.

- اغتصاب طالبة باستعمال سلاح ابيض.

كما شهدت الجهة، وفقا لمقال تم رصده في جريدة "الصريح" بتاريخ 28 مارس 2015، اختفاء 8 قاصرات لاسباب مجهولة. بالاضافة الى تسجيل حادثة تهديد بالقتل تعرض لها عسكري متقاعد واعتداء على استاذة بالحجارة من قبل تلاميذها.

* ولاية قفصة : شهدت 5 أحداث عنف منها حالة اغتصاب طفل عمره 14 سنة من قبل ثلاثة منحرفين قُصُرُ منحرفين تتراوح اعمارهم بين 15 و 17 سنة واصابته بجرح بليغ في مكان حساس.

كما شهدت قفصة حالي عنف أمني وذلك من خلال مواجهات بين قوات الامن ومعتصمين وحادثة اعتداء عون امن لفظيا وماديا على عضو رابطة حقوق الانسان بشفصة حين منعه من إيقاف احد المحتجين. سجلت ايضا حالة اعتداء على عون امن بسكين كبير من قبل مفتش عنه والكشف عن متشددان خططا لتفجير العوينة والقطاري وفقا للمقال المرصود في جريدة "الضمير" بتاريخ 22 مارس 2015.

* ولاية قابس : شهدت 4 حالات عنف منها حالة اغتصاب تعرضت لها تلميذة تحت التهديد بسكين على يد شاب يتراوح عمره بين 16 و 25 سنة. كما شهدت قابس حالة عنف داخل مؤسسة عمومية تمثلت في

معركة بين أنصار مواطن وأنصار موظف تشابكا داخل مقر بلدية الحامة وحادثة قتل بسكين في حفل زواج وحادثة تهديد بسكين بهدف السرقة والتحيّل.

* ولاية بنزرت : شهدت 4 حالات عنف منها حالة اغتصاب تعرضت لها قاصر على يد مجموعة من الشبان في غابة. سجّلت أيضا حادثة سقوط طفلة في بالوعة مفتوحة ووفاتها على الفور وكذلك سقوط شقيقها وقد تم إسعافه. كما شهدت بنزرت حالة اعتداء اسري تمثّلت في وفاة امرأة على يد شقيق زوجها طعنا بسكين وإحالة زوجها على الانعاش وحادثة تهجّم مفتش عنه على دورية أمنية بكلب مفترس.

* ولاية صفاقس : شهدت 4 حالات عنف منها حالة عنف بين عون امن ومحامية ومحامون يقتحمون مكتب الوكيل العام. كما تم العثور على جثة رضيع حديث الولادة ملقاة في مصب الفضلات. وشهدت صفاقس أيضا قتل كهل لحماته والتنكيل بها.

* ولاية المنستير : شهدت 4 حالات عنف منها القاء رضيع حديث الولادة في المكّنين وكذلك محاولة منتقب اختطاف رضيع من المستشفى وحادثة مقتل شيخ على يد مجموعة من الشبان في ضيعة وحادثة اعتداء بالعنف اللفظي من قبل اولياء على الاساتذة المضربين.

* ولاية باجة : 3 حالات عنف. حاول متشددون دينيا اقامة الحد على مواطن وشقيقان يقتلان شقيقهم الأكبر بسبب الميراث وحادثة اعتداء عون امن بالضرب على مدير مكتب البريد بالمزارّة.

* ولاية الكاف : 3 حالات عنف منها القاء رضيعين في الشارع واحد قرب محطة للنقل الريفي وواحد قرب

مؤسسة عمومية. كما شهدت الكاف حادثة اعتداء ارهابي تمثّلت في انفجار لغم تحت آلية عسكرية مصفحة ما تسبّب في مقتل الرقيب سيف الغانمي وجرح جنديين.

* ولاية توزر : 3 حالات عنف منها حادثة تحرش جنسي في الشارع تعرضت لها فتاة وعنّف اسري بين اخوين تم فيه استخدام آلة حادة وتعتمد عون ديوانة قتل زوجته حرقا.

* ولاية منوبة : 2 حالات عنف منها صفع محامية لكاتب محكمة واعتداء جسدي بين سائق شاحنة ومساعدته. * ولاية سيدي بوزيد : 2 حالات عنف منها طعن زوج لزوجته ومحاولته الانتحار وتهديد رجل اعمال باختطاف ابنائه بهدف ابتزازه.

* ولاية سليانة : سجّلت حالة عنف تمثّلت في اصابة اربعة تلميذات بالرش من قبل مجهول.

* ولاية المهدية : سجّلت حالة عنف تمثّلت في اقتحام منحرف للمعهد النموذجي وتقييد الحارس وإضرار النار في بهو المعهد.

* ولاية نابل : سجّلت حالة عنف تمثّلت في تعنيف مسنة من قبل مجموعة من الشبان بهدف السرقة.

* ولاية قبلي : سجّلت حالة اعتداء بالعنف تمثّلت في حرق مقام سيدي حامد بسوق الاحد وتعطيل فعاليات مهرجان سيدي حامد.

* ولاية القصيرين : سجّلت حالة عنف تمثّلت في السرقة بارتداء أزياء عسكرية.

* ولاية تطاوين : سجّلت حالة اعتداء بالعنف تمثّلت في استخدام بنادق صيد في معركة بين مجموعة من الافراد وتسجيل اصابات في صفوفهم.

انطلق منذ 3 اسابيع إضراب جوع قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس يتواصل وحكومة الصيد تعد بتقديم حلول خلال شهر..



ثلاثة اسابيع تمر على إضراب الجوع الذي يخوضه 24 عضو من قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس المفروزين امنيا من المناظرات الوطنية، ولم تتفاعل بعد حكومة الحبيب الصيد مع ملفهم الذي اكد حسن حاجي عضو اللجنة الوطنية لقدماء الاتحاد العام لطلبة تونس أنه استكمل كل جوانبه القانونية والتقنية ولا ينقصه الا ختم رئاسة الحكومة ليدخل حيز التنفيذ.

وهم ملف قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس 186 شخص من حاملي الشهادات العليا تم اسقاطهم من كل المناظرات الوطنية في العهد السابق وذلك لصدور تقارير امنية تدين عملهم النقابي ونشاطهم الحقوقي وتعتبرهم حاملين لافكار معادية للنظام الحاكم ان ذاك.. وبالتالي فالبطاقة عدد 2 تحتتم استبعادهم من جميع المناظرات.

وبعد الثورة لم يشمل قانون العفو التشريعي العام مجموعة قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس نظرا انه لم يصدر في حقهم احكام بالسجن بل مارس عليهم نظام بن علي الهرسلة والتضييق والاقصاء خارج اسوار السجون..

ويذكر حاجي ان قدماء الاتحاد قد طالبوا بحقهم في الانصاف مع حكومة الترويكا اين قام سمير ديلو وزير حقوق الانسان والعدالة الانتقالية السابق بتأسيس لجنة متداخلة بين وزارة التربية ووزارة التشغيل ووزارة الشؤون الاجتماعية قامت بعد نقاش بإرسال وثيقة إلى رئاسة الحكومة تزامنت مع صدور الفصل 12 من قانون العدالة الانتقالية تفيد أن ملف قدماء الاتحاد يندرج ضمن الحالات المستعجلة والتي تقتضي التدخل الفوري.. قرار لم ير النور حسب تصريح حسن حاجي فقد تزامن مع اغتيال البراهمي وقدم حكومة مهدي جمعة.

ويضيف : "مع حكومة جمعة قام وزير العدل السابق حافظ بن صالح بلقاء قدماء الاتحاد وتحرير محضر جلسة دعا الى عقد جلسة عمل وزاري لتدارس الملف. وكان ذلك على اثر تقديم وزارة الداخلية البحث الامني والوثائق التي تؤكد ان مجموعة 186 تم اسقاطها في عهد بن علي من المناظرات الحكومية غير ان الملف لم يتقدم قيد انملة على مستوى رئاسة الحكومة با انها تعمدت تعطيله.

وبوضح في السياق ذاته انه ورغم تشبث قدماء الاتحاد طيلة الاربع سنوات الماضية بحقهم في الإنصاف لم يتقدم ملفهم كثيرا.. ويقول حسن حاجي ان عدم الجدية والمماطلة طيلة هذه المدة هو ما دفعهم الى الدخول في إضراب عن الطعام مع حكومة الحبيب الصيد، فقد استوفوا جميع أشكال الاحتجاج والمطلبية..

ويذكر ان كمال الجندوبي وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني قد تفاعل مع ملف المفروزين امنيا وقال في تصريح صحفي انه بصدد متابعة الملف بكل جدية والتثبت من المعطيات التي قدمها قدماء الاتحاد في لقاءهم به يوم 4 مارس الجاري.

وذكر الجندوبي ان المقاربة الاجرائية والقانونية غير كافية لحل ملف قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس فالمعطيات التي تفيد انه تم استبعادهم من المناظرات غير متوفرة في اغلب الملفات.. ولذلك هو بصدد دراسة الملف ومن المنتظر ان يقدم مقترح في الغرض لرئيس الحكومة..

ويضيف في السياق ذاته : " احترم قرار قدماء الاتحاد في الدخول في اضراب عن الطعام فلهم من النضج ما يكفي لاتخاذ القرارات الصائبة.. غير ان الملف دقيق ويتطلب على الاقل شهر من اجل الفصل فيه. "

اذن فحكومة الصيد لن تقدم مقترح او مشروع حل للملف قدماء الاتحاد الا خلال شهر.. ليس هناك من الية تحاور تحول دون مواصلة المضربين عن الطعام لحرب الامعاء الخاوية طيلة الشهر المعلن من قبل الوزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني.

إضراب المعطلين عن العمل بقابس يدخل شهره الثاني حكومة الصيد تواصل اعتماد سياسة رفع اليد...

يبدو إن الاحتجاجات وإضرابات الجوع قد بدأت تفقد وقعها لدى سلطات الإشراف ولم يعد لها ذلك التأثير على أصحاب القرار.. فلا حرج أخلاقي ولا ريبة من زعزعة صورة النظام بالخارج ما زلت تخيف حكومات ما بعد الثورة.. حكومات تعتمد سياسات رفع اليد عن كل مسؤولياتها الاجتماعية والتنمية وما انفكت تبعث في كل مرة رسالة إلى المحتجين والمضربين عن الطعام "إن ما تفعلونه غير مجدي.."

فالיום يدخل إضراب الجوع الذي يخوضه أعضاء المكتب الجهوي لاتحاد المعطلين عن العمل بقابس الثمانية يومه الـ 35 وبدأت وضعياتهم الصحية تتعكر أكثر.. حتى ان الاطباء المتابعون وصفوها بالمرحلة.. وما زالت رئاسة الحكومة

وزير تشغيلها ووزير صناعيتها يؤجل التقرير في مسألة تفعيل فتح المناظرة المعلقة منذ أكثر من سنة التي تهم انتداب الكوادر في المجمع الكيميائي بقابس،



حكومة الصيد بدورها التي التقت المضربين الثمانية (6 رجال وامرأتان) في يومهم الـ 17 وانتهت جلسة التفاوض برفض العاطلين عن العمل مقترح الحكومة الذي وصفوه بغير الجدي والمتمثل في تمكينهم من آليات بعث مشاريع خاصة او الانتداب في القطاع الخاص، صمت ولا مبالاة ومماثلة يستغربه المرصد الاجتماعي التونسي الذي يتابع الاضراب ومن ورائه المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

ويفيد سالم العياري اتحاد أصحاب الشهادت العليا المعطلين عن العمل في نفس الاطار ان الحكومة "لم تعبر حتى عن تخوفها عن أرواح مواطنيها بإرسال لجنة طبية عمومية لمتابعة الوضع الصحي للمضربين عن الطعام منذ أكثر من شهر."

ويذكر إلى أن السلطة قد التجأت في اليوم 33 لإضراب جوع المعطلين عن العمل بقابس الى الحل الأمني لفك التحرك الاحتجاجي لأهالي المضربين وترهيب كل من يساند الاضراب عبر إيقاف لجنة المساندة لأكثر من ثلاث ساعات.

هذا التعامل رأى فيه سالم العياري توجه نحو محاولة تجريم التحركات الاحتجاجية من ناحية والسعي الى افقائها اي قيمة او تأثير عبر تجاهلها وعدم التفاعل معها.

ومن ناحية اخرى يجدر الاشارة إلى ان ثابت نجار المدير الجهوي للتشغيل بقابس قد افاد في تصريح صحفي الى انه ومنذ اليوم الاول لإضراب الجوع قد راسل الهياكل الحكومية المعنية كتابيا واعلمها ان حل المشكل يكمن في تفعيل القرار العالق في فتح باب الانتداب. غير انه لم يسجل تفاعل مع توصية المدير الجهوي للتشغيل.. والى اليوم لم يصدر عن وزير الصناعة او رئاسة الحكومة القرار المرتقب بإعلان فتح المناظرة التي ستفتح الافاق في مدينة قابس وتخفف من حالة الاحتقان التي تعيشها المنطقة.